أعداد غفيرة بذمار تطالب باعتماد 11 فبراير عيدًا وطنيًّا وتهتف بالجمهورية

كما شهدت مدينة ذمار حشودًا غير مسبوقة، في مسيرة كبيرة، إحياء للذكرى الثالثة لثورة الـ11 من فبراير السلمية.

وشاركت في المسيرة أعداد غير متوقعة، فاقت كل المسيرات التي شهدتها المدينة أثناء اندلاع الثورة في العام 2011، حيث انطلقت المسيرة من شارع صنعاء واتجهت إلى أمام مجمع المحافظة.

وحيّا أبناء محافظة ذمار كل شباب الثورة على امتداد الأرض اليمنية، مهنئين كل اليمنيين بالذكرى الثالثة لثورة الشعب السلمية، التي أطاحت بالحكم الفرد، ووضعت اليمن على أعتاب الدولة اليمنية الحديثة.

ورفع المتظاهرون لافتات عبرت عن الابتهاج بهذا اليوم التاريخي، مؤكدة عزم شباب الثورة وإرادتهم التي لا تلين، في مواصلة مشوار الثورة حتى تتحقق كافة أهدافها، مطالبين رئيس الجمهورية باعتماد يوم 11 فبراير يوماً وطنياً.

وعبرت حشود ذمار عن الوفاء لدماء شهداء الثورة، الذي ضحوا من أجل الحرية والكرامة، مطالبين بإسقاط الحصانة عن القتلة، وتقديمهم للمحاكمة، كما أكدوا على إغلاق ملف الجرحى، وسرعة إطلاق كافة المعتقلين، والكشف عن المخفيين على ذمة الثورة.

وطالب ثوار ذمار بالعمل الجاد على استرداد الأموال المنهوبة، وتقديم مهدري المال العام إلى القضاء.

وأكدوا على أهمية الاصطفاف الوطني في هذه المرحلة من أجل تنفيذ مخرجات الحوار الوطني، والانتقال باليمن إلى مرحلة جديدة عنوانها البناء والتنمية، وعدم التساهل في ذلك.

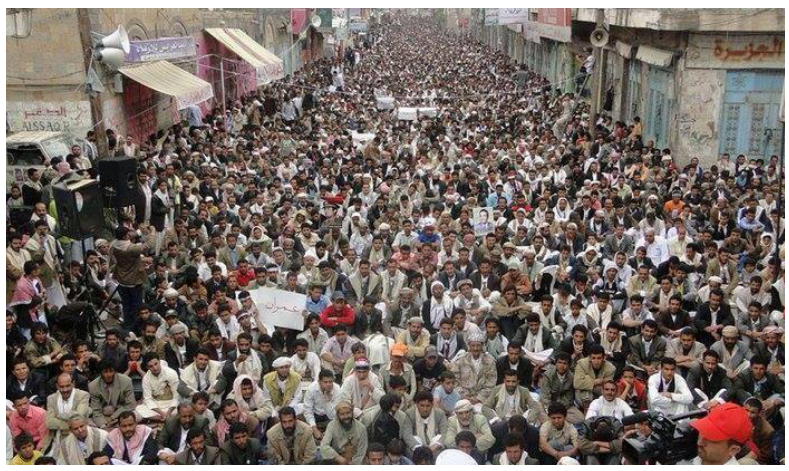

كما عبرت حشود الثورة في ذمار عن العمل من أجل المشروع الوطني الكبير، المتمثل في اليمن الجديد، مجددين رفضهم لكل المشاريع الشخصية والمناطقية والطائفية، وضرورة التصدي لها بالمزيد من التلاحم الوطني والالتفاف حول ثورة الشعب السلمية، مرددين "جمهورية جمهورية.. لا ملكية لا ملكية».

كما جددوا الرفض لكل المشاريع القائمة على العنف والسلاح، مؤكدين أن مثل هذه المشاريع ستفشل أمام إرادة الشعب الثائر، ودعوا رئيس الجمهورية والحكومة إلى تحمل مسئولياتهم في ذلك، ونزع أسلحة الجماعات المسلحة وتفكيك ميليشياتها.

مأرب تحتفل بثورة فبراير بمهرجان جماهيري كبير

وفي مأرب أحيا أبناء المحافظة ذكرى 11 فبراير بمهرجان خطابي وجماهيري حاشد..

وفي المهرجان ألقى عضو مؤتمر الحوار الوطني رئيس إصلاح مأرب مبخوت بن عبود الشريف، كلمة أشار فيها إلى أن الاحتفال بهذه الذكرى يأتي وقد تحقق الكثير مما كان أبناء شعبنا اليمني يحلمون به وفي مقدمتها نجاح مؤتمر الحوار الوطني والخروج برؤى توافقية مهمة لبناء اليمن الجديد..

وأكد رئيس إصلاح مأرب، أن تقسيم اليمن إلى أقاليم تحت سقف الدولة الاتحادية هو ضمان لوحدة اليمن وتنميته وأمنه واستقراره ولضمان المشاركة الشعبية الواسعة في السلطة والثروة.

وأوضح أن إقليم سبأ، الواقعة محافظة مأرب في إطاره يكتسب العديد من الخصائص والمميزات عن الأقاليم الأخرى باعتباره ثاني اكبر إقليم مساحة وأقل الأقاليم سكانا وأكثرها وفرة للثروة ما يوفر وضعًا أفضل للتنمية والمشاركة الشعبية الواسعة في السلطة.

كما ألقى وكيل المحافظة الدكتور عبدربه مفتاح كلمة أشاد فيها بالإنجازات التي تحققت لوطننا اليمني منذ ثورة 11 فبراير 2011م.

وقال: إن ثورة فبراير نقلتنا من الصراع المسلح إلى النضال السلمي ومن التخبط والعشوائية إلى بناء النظام السياسي المتطابق مع أهداف الثورة اليمنية الأم (26 سبتمبر و14 أكتوبر)، وفرضت الشراكة في البناء والتنمية والقبول بالآخر؛ لأن الوطن يتسع للجميع".

وأضاف: "كما أن هذه الثورة أوجدت قناعة لدى الجميع بضرورة مشاركة أبناء اليمن - كل اليمن - في المسؤولية والسلطة والثروة بما يمكن من إحداث تنمية شاملة في أرجاء الوطن".

واستعرض وكيل محافظة مأرب المشاريع التنموية والاستراتيجية التي شهدتها المحافظة منذ 11 فبراير، وفي مقدمتها هيئة مستشفى مأرب العام الذي يقدم خدماته لكافة المواطنين.. موضحًا أنه تم تخصيص 12 مليون دولار بتوجيهات من الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي لدعم التنمية والبنى التحتية في المحافظة.

وأكد تأييد السلطة المحلية والمشايخ والأعيان بالمحافظة لمخرجات الحوار الوطني وقرار لجنة تحديد الأقاليم.. مهنئًا أبناء مأرب في تتويج محافظتهم عاصمة لإقليم سبأ.

إلى ذلك ألقيت العديد من الكلمات عن الائتلافات الثورية، ألقاها سالم مبروك رقيب، وعن الشهداء والمعاقين والجرحى ألقاها سيف ناصر مثنى، وعن أحزاب اللقاء المشترك ألقاها مساعد الغنيمي، وعن شباب الثورة ألقاها علي التام، وعن الشخصيات الاجتماعية والمشايخ والأعيان ألقاها الشيخ مرضي كعلان، أكدت في مجملها على ضرورة ترجمة أهداف التغيير على أرض الواقع، والوصول إلى بناء الدولة اليمنية الحديثة المدنية القائمة على العدل والمساواة والشفافية والحكم الرشيد.

وأجمعوا على تأييد أبناء محافظة مأرب لمخرجات الحوار الوطني وقرار لجنة تحديد الأقاليم.. داعين إلى تكاتف كافة الجهود لتطبيق مخرجات الحوار الوطني وسرعة تشكيل لجنة صياغة الدستور وصولا إلى الاستفتاء عليه وإجراء الانتخابات استكمالا للانتقال السلمي للسلطة.

هذا وقد تخلل المهرجان تقديم العديد من الفقرات الغنائية والإنشادية والقصائد الشعرية المعبرة عن المناسبة نالت استحسان الحاضرين.

البيضاء تشهد أكبر حشد جماهيري

شهدت مدينة البيضاء – أمس الثلاثاء - أكبر حشد جماهيري، حيث جاب عشرات الآلاف حارات وأحياء البيضاء في مسيرة جماهيرية حاشدة بمناسبة الذكرى الـ 3 لثورة الـ 11 من فبراير الشبابية الشعبية السلمية.

وفي المسيرة رفع الثوار صور شهداء الثورة من أبناء المحافظة الذين ارتقوا شهداء في ساحات الثورة، كما رفعوا الشعارات وهتفوا: قالوا ثوار البيضاء.. والذي رفع السماء.. عهدًا عهدًا يا شهداء.. لن نرجع للوراء.

كما نظم المتظاهرون وقفتين تضامنيتين أمام بوابتي مكتبي المالية والتربية تضامناً مع مديري المكتبين واللذين يتعرضا من قبل بقايا النظام للاستهداف على خلفية إقالتهما لعدد من الفاسدين.

كما نظم المتظاهرون وقفة احتجاجية أمام مقر نيابة البيضاء على خلفية تساهل النيابة في قضية قاتلي شباب الثورة، وكذلك تساهلها في التحقيق مع الفاسدين المحالين إليها وقيامها في نفس اللحظة بسرعة التحرك تجاه شكاوى كيدية ضد مديري مكتبي التربية والمالية على خلفية إقالة أحد الفاسدين.

وكانت ساحة أبناء الثوار شهدت قبيل انطلاق المسيرة مهرجاناً جماهيرياً حاشداً بحضور رسمي وشعبي كبير وتقدم الحاضرون مدير أمن المحافظة وقائد قوات النجدة ومديرو أمن المديريات ونائب قائد الاستخبارات وعدد من قادة الأجهزة الأمنية بالمحافظة وعدد من مديري العموم ورؤساء الأحزاب والتنظيمات السياسية.

وفي المهرجان ألقى أحمد الحميقاني - أمين عام المجلس التنظيمي للثورة الشبابية الشعبية السلمية بالبيضاء - كلمة المجلس التنظيمي، فيما تلا محمد البرهمي - رئيس المجلس التنظيمي للثورة الشبابية الشعبية السلمية بالبيضاء - بيان المجلس التنظيمي، هنأ فيها الثوار والأحرار وأبناء الشعب بالذكرى العطرة، الذكرى الثالثة لثورة 11 فبراير الشبابية الشعبية السلمية المجيدة، التي جاءت امتدادًا وتصحيحاً لثورتي سبتمبر وأكتوبر.

وأكد البيان على استمرار الثورة خصوصاً في ظل استمرار الاعتقال لشباب الثورة وفي ظل استمرار الفاسدين وبقايا النظام الفاسد في تخريب الوطن ومواصلة محاولاتهم لإرجاع عجلة التغيير للوراء.

وطالب البيان المحافظ العودة إلى المحافظة وممارسة مهامه، وهدد البيان بتصعيد الفعاليات الثورية في ظل استمرار الفاسدين والمتنفذين في قيادة بعض المكاتب التنفيذية.

وأكد البيان تضامن الثوار مع مديري مكتبي المالية والتربية لما يتعرض له من استغلال سياسي للمؤسسات القضائية من قبل بقايا النظام على خلفية قيامهما بإقالة عدد من الفاسدين على خلفية انتمائهما للثورة السلمية.

باسندوة يهاجم معارضيه المطالبين بإسقاط حكومته

هاجم رئيس مجلس الوزراء محمد سالم باسندوة منظمي المظاهرات المطالبة بإسقاط حكومته، مطالبًا إياهم بأنهم إذا أرادوا أن يسقطوا الحكومة فليفعلوا لأن الشعب يميز بين الغث والسمين.

واتهم باسندوة - في تصريح لوسائل الإعلام خلال زيارته لروضة شهداء ثورة فبراير في سواد حنش بأمانة العاصمة - أمس الثلاثاء، بمناسبة الذكرى الثالثة لثورة فبراير - منظمي تلك المظاهرات بأنهم يريدون أن يركبوا موجة الثورة.. وتساءل باسندوة: أين هم هؤلاء المدعون اليوم من هؤلاء الشهداء؟

وقال: "إنهم يريدون فقط أن يستولوا على الثورة ومكاسبها، وهذا لن يكون إلا على جثثنا.. شعبنا يميز بين الغث والسمين.. هؤلاء يريدون أن يمتطوا جواد الثورة الآن، فأين هم عندما قامت الثورة؟".

وعبّر عن أسفه من أن بعضًا ممن كانوا في صفوف الثورة انقلبوا اليوم وأصبحوا عونا للنظام السابق.

وقال: "لن يحكم من الآن إلا الشعب الذي ضحى من أجل سبتمبر وأكتوبر وثورة الشباب الشعبية السلمية، ولا يمكن لأي فرد بعد الآن، أيّ كان، هذا الفرد أن يحكم اليمن وحده، فاليمن سيحكمها شعبها إن شاء الله، عبر ديمقراطية حقيقية وعبر مواطنة متساوية وحكم رشيد وعدالة اجتماعية".

وأكد رئيس الوزراء أن 11 فبراير يوم مشهود من أيام اليمن، حيث انطلقت في مثل هذا اليوم من العام 2011م ثورة الشباب الشعبية السلمية وحققت ما حققته من تغيير.

وقال: "لاشك أن هذا اليوم يشعر الإنسان فيه بامتزاج الفرح مع الحزن.. الفرح لانتصار الثورة، والحزن لفقدان هؤلاء الشهداء الإبطال الذين ضحوا بدمائهم من أجل أن تنتصر الثورة".

وأضاف: "أحيّي هؤلاء الشهداء الذين أتيت اليوم لزيارتهم، ومن خلالهم أحيّي كل شهداء الثورة الشبابية الشعبية، وكل شهداء اليمن الذين ضحوا بأرواحهم من أجل الوطن، وإن شاء الله نرى اليمن يعود سعيدا كما كان في الماضي البعيد سعيدا".

وعبّر باسندوة عن ثقته في أن الثورة منتصرة، وسائرة نحو الأمام مهما كانت العراقيل والأشواك التي توضع في طريقها.. لافتا إلى أن ثورة الشباب الشعبية السلمية جاءت لتعيد لثورتي سبتمبر وأكتوبر اعتبارهما.